ميركل تلقت تعهدات من 14 دولة بإسراع استعادة اللاجئين

خلال مفاوضاتها حول تحسين سبل ضبط الهجرة، تلقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تعهدات من 14 دولة بإسراع استعادة اللاجئين.

جاء ذلك في الخطاب الذي أرسلته ميركل لرؤساء شريكيها في الائتلاف الحاكم، الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، ورؤساء الكتلتين البرلمانيتين للحزبين، أمس السبت، في برلين.

وكانت ميركل أطلعت شريكيها في الائتلاف الحاكم مساء أمس الجمعة على نتائج مفاوضاتها عبر محادثات هاتفية منفصلة.

الأحد 17 شوال 1439 هـ/ 1 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3220 الوسط Sunday 1st July 2018 - 12 th year - Issue No.3220 alwasat.com.kw

بعد مفاوضات برعاية روسيا

ثماني بلدات في محافظة درعا توافق على «مصالحة» مع دمشق

قصف قوات النظام مستمر على درعا

انضمت ثماني بلدات على الأقل في محافظة درعا في جنوب سورية الى مناطق «المصالحة» مع دمشق، بموجب مفاوضات تولتها روسيا، فيما تستمر الغارات على جبهات أخرى في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان السبت.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «وافقت ثماني بلدات على الاقل في ريفي درعا الشمالي والشرقي على اتفاقات +مصالحة+ اثر مفاوضات تولاها ضباط روس مع وجهاء محليين ومن تبقى من مقاتلين معارضين داخل كل بلدة».

ومن أبرز تلك البلدات داعل وابطع والغارية الغربية والغارية الشرقية والكرك الشرقي، بحسب المرصد، الذي افاد عن انتشار شرطة عسكرية روسية في عدد منها.

واشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» الى «انضمام قرى وبلدات داعل والغارية الشرقية وتلول خليف وتل الشيخ حسين إلى المصالحات بعد تسليم المسلحين أسلحتهم للجيش تمهيدا لتسوية أوضاعهم وفق القوانين والأنظمة النافذة».

وبث التلفزيون الرسمي مشاهد مباشرة من بلدة داعل، حيث تجمع عشرات المواطنين رافعين الاعلام السورية وصورا للرئيس بشار الأسد، مرددين الهتافات المؤيدة له وللجيش.

وتطلق دمشق وحليفتها موسكو على اتفاقات يتم ابرامها مع الفصائل المعارضة بعد مهاجمة معاقلها جوا وبرا تسمية اتفاقات «مصالحة». وغالبا ما تكون مرادفة لاستسلام مقاتلي الفصائل وتخليهم عن سلاحهم الثقيل، واجلاء من يرفض ذلك من المقاتلين والمدنيين الى شمال البلاد على غرار ما حصل في الغوطة الشرقية قرب دمشق.

ويأتي دخول قوات النظام الى بلدة الكرك الشرقي السبت غداة مقتل مختارها مع خمسة أفراد من عائلته داخل منزله وسط ظروف غامضة، في حادثة يرجح عبد الرحمن ان تكون مرتبطة بكونه من «عرابي اتفاق المصالحة» في البلدة.

وأحصى المرصد منذ مطلع الشهر الحالي اغتيال أكثر من 12 عضوا من لجان المصالحة المحلية في درعا من قبل مجهولين.

وتشن قوات النظام منذ 19 يونيو بدعم روسي عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة درعا بهدف استعادتها بالكامل، وحققت تقدما سريعا على حساب الفصائل المعارضة خصوصا في ريف درعا الشرقي.

وتتزامن المفاوضات التي تجري وفق عبد الرحمن على مستويين، في الأردن المجاور ومع وجهاء البلدات، مع استمرار الغارات السورية والروسية على مناطق سيطرة الفصائل.

وقتل خمسة مدنيون على الاقل السبت في بلدة غضم جنوب شرق درعا جراء القصف ليترفع عدد القتلى المدنيين منذ بدء التصعيد الى 105 مدنيين بينهم 19 طفلا، وفق المرصد.

كما تدور اشتباكات مستمرة داخل مدينة درعا، تسببت منذ ليل الجمعة بمقتل 17 عنصرا على الاقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها. كما قتل 12 من قوات النظام ليل الجمعة جراء معارك في الريف الشرقي.

وبذلك، يرتفع الى 96 عدد عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها الذين قتلوا منذ بدء التصعيد مقابل 59 على الأقل من الفصائل المعارضة، بحسب المرصد.

من جهة أخرى، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة الى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» في جنوب غرب سورية حيث تواصل قوات النظام السوري هجومها على فصائل المعارضة المسلحة.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الامين العام ان غوتيريش يشعر بـ«قلق عميق إزاء الهجوم العسكري وآثاره المدمرة على المدنيين».

وذكّر غوتيريش بأن «هذه المنطقة في جنوب غرب سورية تخضع لاتفاق خفض التصعيد الذي تم ابرامه في يوليو 2017 في عمان بين الأردن وروسيا والولايات المتحدة».

وقال البيان ان الامين العام يطلب من الاطراف «الضامنين» لهذا الاتفاق «الوفاء بالتزاماتهم».

واعتبر غوتيريش انه «يجب على جميع أصحاب المصلحة وقف الهجمات الموجهة ضد المرافق الطبية والتعليمية على الفور، وإتاحة الظروف الأمنية اللازمة لاستئناف عمليات الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات الإنسانية عبر الحدود دون مزيد من التأخير».

ودعا المجتمع الدولي الى «الاتحاد لوضع حد لهذا الصراع الموسع، الذي يهدد بمزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة وتفاقم الأزمة الإنسانية العميقة في سورية والدول المجاورة.»

ويعيش نحو 750 ألف شخص وفق الأمم المتحدة، في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة التي تشمل سبعين في المئة من محافظتي درعا والقنيطرة. وفر 50 ألفا من بلداتهم وقراهم، وفق الأمم المتحدة. ويتوجه غالبيتهم إلى المنطقة الحدودية مع الأردن الذي أعلن عدم قدرته على استيعاب موجة لجوء جديدة، مؤكدا أن حدوده «ستظل مغلقة».

وجدّد مجلس الأمن الدولي الجمعة بإجماع أعضائه ولمدة ستة أشهر مهمة قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان (اندوف)، داعيا الجماعات المسلحة إلى مغادرة المنطقة الفاصلة بين إسرائيل وسورية.

وأكّد القرار الذي صاغته الولايات المتحدة وروسيا وتبنّاه أعضاء المجلس الخمسة عشر، أنه «باستثناء اندوف (قوة الامم المتحدة)، يجب ألا تكون هناك أي قوة عسكرية في المنطقة الفاصلة» في الجولان.

وأنشئت القوة المؤلفة من نحو ألف عنصر من جنود حفظ السلام في العام 1974 بعد اتفاق على خروج القوات السورية والإسرائيلية من الجولان. وفي العام 1981 ضمت اسرائيل الجزء الذي كانت تحتله من هضبة الجولان (حوالى 1200 كلم مربع). ولا يعترف المجتمع الدولي بالخطوة الاسرائيلية، ويعتبر ان الجولان جزء من الاراضي السورية.

ودان قرار مجلس الأمن «بشدة استمرار القتال في المنطقة الفاصلة» داعيا «جميع أطراف النزاع الداخلي في سورية إلى وقف أنشطتهم العسكرية في منطقة عمليات» قوة الامم المتحدة «واحترام القانون الدولي الإنساني».

وشدد القرار على «ضرورة أن يحترم الطرفان (إسرائيل وسورية) بشكل كامل ودقيق أحكام اتفاق العام 1974 في شأن فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية».

ودعا «الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ومنع أي انتهاكات لوقف إطلاق النار أو توغلات في المنطقة الفاصلة»، مشجّعا «الأطراف على أن يلجأوا باستمرار إلى اندوف لحل المسائل ذات الاهتمام المشترك».

وجاء في القرار أنه «ينبغي أن لا يكون هناك في منطقة العزل أيّ نشاط عسكري من أي نوع بما في ذلك أي عملية عسكرية للقوات المسلحة العربية السورية».

ومع تصاعد القلق الدولي جراء استمرار المعارك في جنوب غرب سورية، أكّد القرار أيضا أنه «يجب ألا يكون هناك أيّ نشاط عسكري لفصائل المعارضة المسلحة في منطقة العزل».

وطلب مجلس الأمن من «الدول الأعضاء بأن توضح لفصائل المعارضة المسلحة السورية في منطقة عمليات» القوة الأممية بأنّ اندوف «تبقى كيانا محايدا وأنه يجب عليها (الفصائل) التوقف عن أيّ نشاط يعرّض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للخطر».

العبادي: سنلاحق الدواعش في جحورهم وسنقتلهم ولن نتفاوض معهم

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس السبت، ملاحقة عناصر تنظيم داعش في كل مكان بما في ذلك الجبال، مؤكدا أنه لن يتفاوض معهم وأن من يتصور ذلك فهو واهم.

وقال العبادي، في كلمة له خلال احتفالية ذكرى ثورة العشرين نشرها موقع (السومرية نيوز) الاخباري إنه «لا يحق لأحد أن يُضيّع الإنجاز المتحقق بعد أن انتصرنا على كل التحديات التي واجهتنا»، داعيا الجميع إلى «التوحد وأن لا يحاول الأعداء تفرقتنا».

وأضاف العبادي «مثلما انتصرنا وحررنا أراضينا بتوحدنا، نحتاج للتوحد في المرحلة المقبلة» لافتا إلى «أننا سنلاحق الخلايا المتبقية من الإرهاب في جحورها وسنقتلها، سنلاحقهم في كل مكان في الجبال والصحراء».

وتابع العبادي أن «البعض الذي يتصور أن نتفاوض مع داعش فهو واهم، هذا لم نتبعه في العراق، رفضناه في السابق ونرفضه اليوم، فهؤلاء جزاؤهم القتل».

وكان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وعد أول أمس الخميس، بقتل منفذي جريمة المختطفين على طريق كركوك ديالى.

جنوب السودان: وقف إطلاق النار الدائم يدخل حيز التنفيذ

دخل اتفاق الوقف الدائم لإطلاق النار الموقع بين رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت وزعيم المتمردين ريك مشار بالعاصمة السودانية الخرطوم الاربعاء الماضي حيّز التنفيذ في الساعات الاولى من صباح أمس السبت.

وبحسب متابعات مراسل الوكالة بالعاصمة جوبا، فإن الأطراف المتحاربة لم تدخل في أي مواجهات مسلحة خلال الساعات الماضية، وذلك بعد أن أصدر الرئيس كير وريك مشار توجيهات صارمة للقيادات العسكرية لاحترام تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الدائم.

وقال المتحدث العسكري باسم الجيش الحكومي بالعاصمة جوبا «إن القوات الحكومية تلتزم بتنفيذ الاتفاق الأخير، بعدما صدرت توجيهات من القيادة العليا للقيادات الميدانية في ميادين القتال بوقف جميع أعمال القتال».

وأضاف «لقد قام وزير الدفاع كوال منيانق بتنوير كافة قيادات الجيش بوزارة الدفاع أمس الأول بمخرجات اتفاق الخرطوم، مطالبا إياهم بالالتزام بتنفيذه روحا ونصا».

تشييع فتى فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

«فتح» للمتظاهرين الإيرانيين: إيران لم تقدم أي دعم يذكر للفلسطينيين

تشييع جثمان الشاب الفلسطيني ياسر أبو النجا «12 عاما» والذي قتل برصاص جيش الاحتلال

شيع الاف الفلسطينيين السبت الفتى ياسر ابو النجا نجل احد قادة كتائب القسام اثر مقتله الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي شرق خان يونس حسبما افاد مصور فرانس برس.

وياسر (13 عاما) هو نجل امجد ابو النجا احد قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في جنوب قطاع غزة.

وشارك في جنازة التشييع قادة حركة حماس وكتائب القسام وقيادات الفصائل الفلسطينية وسط دعوات الى «الانتقام».

وقال عضو المكتب السياسي في حركة حماس خليل الحية خلال التشييع ان «استشهاد ياسر دليل واضح على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

واكد الحية أن «الاحتلال قتل الطفل بدم بارد بقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية من خلال تصريح قادتها وتشريعهم قتل الفلسطينيين».

وتساءل «أين المؤسسات التي تطالب بحماية الطفل من قتل الطفل ياسر».

وقتل فلسطينيان واصيب نحو اربعمئة بنيران الجيش الاسرائيلي في مواجهات الجمعة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة مع اسرائيل، وفق الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية.

من جهة أخرى، نددت حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت بهتافات لمتظاهرين إيرانيين مناهضة للفلسطينيين على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تواجهها طهران.

وقال بيان صدر عن الحركة للناطق باسمها أسامة القواسمي: «نستنكر الهتافات الرخيصة التي خرجت من أفواه بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، ضد الشعب الفلسطيني المناضل والتي تمنت (الموت للفلسطينيين)».

وجاء في البيان «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلسا واحدا للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالمطلق».

واعتبر أنه «من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئا للشعب الفلسطيني، بالرغم من وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة الخميني في العام 1979، ولم نسئ لهم يوما لفظا ولا فعلا ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقا».

وأضاف أن «أي دعم له شواهده الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وصموده، وإن أحدا من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة أو مستشفى أو أي مشروع تنموي».

وتابع «إن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو دعم للشعب الفلسطيني فهذا وهم وخطأ كبيران، فإيران بدعمها لحماس لم تدعم الشعب الفلسطيني بالمطلق».

في الوقت ذاته، أكد بيان فتح «احترام وتقدير الحركة والشعب الفلسطيني للشعب الإيراني، وأن تلك الأصوات مُضللة ولا تمثل الشعب الإيراني الذي بفطرته يدعم حقوق الشعب الفلسطيني».

وكانت انتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاج المئات من الايرانيين على الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود بلادهم، مطالبين بوقف التدخل الإيراني خارج حدود الدولة، وإنفاق المليارات المهدرة على الحروب الخارجية في إصلاح الدولة. وظهر في المقاطع المتداولة متظاهرون إيرانيون يهتفون بـ«الموت لفلسطين»، وذلك خلال الاحتجاجات التي تضرب طهران وعدة مدن إيرانية بسبب انهيار العملة وارتفاع الأسعار بشكل حاد.